شناشيل

كواتم الحكومة

■ عدنان حسين

من يقف وراء عمليات القتل بالمسدسات كاتمة الصوت؟ هل للحكومة أي دور أو صلة أو مسؤولية؟.. إذا كان أحد في الحكومة يستسخف طرح هكذا سؤال فليتكرم علينا بتفسير الصمت القاتل الذي تلزمه حكومته حيال هذه الظاهرة الخطيرة.

في الآونة الأخيرة ارتفعت درجة الخطر المتأتي من كواتم الصوت إلى مستوى المفخخات (عبوات ناسفة او سيارات مفخخة)، ففي غضون شهر سقط أكثر من مئة شخص مصروعين بالكواتم، فيما تراجع عن هذا عدد ضحايا المفخخات، والحكومة ، برغم ذلك، متمسكة بموقف الصمت والتكتم الذي تتخذه وكأن الأمر لا يعنيها البتة ولا يعني الناس كذلك.. كل ما يأتينا منها انها من حين الى آخر تشدد الإجراءات الأمنية في الشوارع فتزيد من وطأة ما يعانيه الناس في هذه الشوارع، كما لو انها تباري الإرهابيين في التنكيد على حياة الناس اليومية.

الآن لم يعد الصمت ممكناً حيال هذا الكتمان الحكومي بعدما تكررت حوادث القتل بالكواتم، إذ يتوجب على الحكومة أن تبلغ الشعب بأدق التفاصيل في ما يتعلق بهذه الظاهرة الخطيرة .. لا بد أن يظهر على الشاشات وعلى صفحات الصحف الضباط الاختصاصيون لكي ينوروا الرأي العام بطبيعة هذه الاعتداءات.. كيف تتم؟.. أين ومتى تتم في الغالب ؟ من المستهدفون أكثر من غيرهم؟ كيف يمكن التعامل في حال واجه أي شخص عدواناً من هذا النوع؟ ولا بد أيضا ان يُعرّف هؤلاء الضباط الناس بطبيعة هذا السلاح ونشر صوره على أوسع نطاق عبر التلفزيون والصحف لكي يتعرف عليه الجمهور ويميّزه.

في البلدان الأخرى عندما تتكرر جريمة من نوع ما في مكانين مختلفين أو أكثر أو تقع جريمة في المكان عينه أكثر من مرة، تستنفر الشرطة قواها وتبادر الى تنظيم الندوات التلفزيونية وإصدار التصريحات الصحفية في محاولة لتفسير ما يجري وتحليله من أجل ان يتمتع الرأي العام بحقه في المعرفة، ولكي ترتفع درجة الحذر لديه الى المستوى المطلوب، فتنشر الخرائط المفترضة للحادث والصور المتخيلة للفاعلين في ضوء المعلومات التي يدلي بها الشهود العيان. وغالبا ما يساعد هذا في الكشف عن مجرمين وفي إحباط محاولات جرمية جديدة.

منذ ان بدأت حملة القتل بكواتم الصوت سقط المئات، معظمهم من ضباط الأمن والجيش وكبار المهنيين والأكاديميين ومسؤولين كبار في الدولة.. ولأن الحكومة متمسكة بحبل الكتمان فانها بذلك تركت للناس أن يضربوا أخماساً بأسداس في ما يتعلق بأهداف الحملة والجهات التي تقف وراءها. وفي الأماكن العامة نسمع المعلومات الممزوجة بالتحليلات المختلفة، فهذا يشير بأصابع الاتهام إلى المخابرات الإيرانية مؤكداً انها تستهدف الكفاءات العراقية، وآخر يتهم فلول النظام السابق بملاحقة عناصر مسؤولة في النظام الجديد، وثالث ورابع وخامس يتحدثون عن صراعات وتصفيات بين قوى وأحزاب حاكمة.

حقيقة نحن في حيص بيص في ما يتعلق بهذا الموضوع الأمني، ويفترض ان الحكومة، وهي مسؤولة عن الأمن العام والأمن الفردي للأشخاص، هي التي تعرف أكثر من غيرها حل هذه الأحجية، وإذا كانت عاجزة فإنها تستطيع في الأقل الا تظل تُشهر في وجوهنا كواتمها، فتغادر صمتها الرهيب وتنشر المعلومات المتوفرة لديها لكي ينتفع بها المستهدفون بالدرجة الأولى وسائر الناس ايضاً.

وسط أجواء آمنة.. وغياب أماكن الترفيه

مسيحيو البصرة يحيون عيد الفصح في بيوتهم

مسيحيون يحتفلون بعيد الفصح في كنيسة مريم العذراء.. أ ف ب

□ متابعة/ المدى

احتفل أبناء الطائفة المسيحية في محافظة البصرة أمس الأحد، بعيد الفصح في الكنيسة الكاثوليكية في مركز محافظة البصرة وسط إجراءات أمنية نفذتها قيادة شرطة المحافظة لحماية جميع دور العبادة والكنائس والمسيحيين فيها.

وأشار القس وراعي أداء الصلوات في الكنيسة عماد البنى في تصريح لوكالة انباء كردستان إلى أن "الأجواء التي يعيشها المسيحيون في المحافظة تعتبر جيدة ولا ينقصها سوى ما ينقص جميع أبناء الطوائف الأخرى في العراق".

وأضاف أن "المسيحيين يعيشون بأجواء طمأنينة وسلام في المحافظة ويمارسون حياتهم بكل حرية".

إلا أن المواطن ساهر عزت قال، إن الأجواء العامة التي يعيشها المسيحيون تعتبر جيدة ظاهريا لكن لا يزال المسيحي وخصوصا النساء لا يستطعن الخروج بثياب تتناسب مع دينهم أو السهر في الأماكن العامة، وكذلك إلى هذا اليوم لا يوجد أي مكان ترفيهي خاص بالعوائل المسيحية، لافتا إلى أن الكثير من العوائل البصرية المسيحية هاجرت خارج العراق وبالعكس الكثير من العوائل المسيحية التي كانت تعيش في بغداد سكنت البصرة بعد أحداث كنيسة سيدة النجاة.

وتزايدت في الأشهر القليلة الماضية الهجمات ضد المسيحيين في العراق وبخاصة في بغداد ونينوى منذ الهجوم الدامي الذي شنه مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة على كنيسة "سيدة النجاة" حيث احتجز مسلحون ١٢٠ رهينة وهددوا بقتلهم إلا إذا جرى الإفراج عن سجناء من تنظيم القاعدة في العراق ومصر وأسفرت هذه العملية بحسب مصادر أمنية إلى مقتل ٥٢ شخصا.

من جهتها قالت المواطنة المسيحية موريس جوزيف أن "الحياة المسيحية بصورة عامة تعتبر طبيعية و لا ينقصها شيء سوى الحرية التي تنقص كافة العراقيين وليس الطائفة المسيحية فحسب".

وحول انخفاض عدد المسيحيين في البصرة قالت المواطنة ليندا جليل "عدد المسيحيين في العراق بصورة عامة تضاءل وليس في البصرة فقط بسبب الأوضاع العامة في العراق"، مستدركة بالقول "ولكن محافظة البصرة تعتبر من أكثر المحافظات آمنا للمسيحيين وللطوائف الأخرى ولكن العادات والتقاليد التي تمارس في المحافظة جعلتنا نتعايش معها دون أن تكون لنا حياتنا الخاصة كمسيحيين".

فيما قال المواطن رافد اوهيل إن "المواطن المسيحي ينقصه ما ينقص جميع المواطنين العراقيين من فرص عمل وحرية وامن وآمان فإذا توفر للعراقيين توفر لنا لأننا نعيش كما يعيشون في كل شيء".

من جهته قال محافظ البصرة وكالة نزار الجابري أن "الطائفة المسيحية جزء لا يتجزأ من أبناء محافظة البصرة وما يجب أن يوفر لعامة المواطنين يوفر لهم من خدمات وبمناسبة عيدهم نقدم لهم الوعود الكاملة بتوفير حقوقهم كاملة كأقليات في المحافظة ونعدهم بالأمن والأمان المستمر في المحافظة".

يذكر أن الطائفة المسيحية في محافظة البصرة، يمثلون الأقلية في المحافظة ويعانون من ضغوطات السلطة التشريعية في المحافظة بسبب منعهم من ممارسة أعمالهم المتمثلة بفتح الأندية الترفيهية وأماكن بيع المشروبات الكحولية.

وتقول منظمات دولية إن استمرار العنف ضد الأقليات سيجبرها على مغادرة العراق نحو الدول الغربية، فيما غادرت المئات من العائلات المسيحية العراقية مناطق سكناها إلى مدن ودول أخرى طلبا للامان.

وبحسب إحصائيات فإن عدد المسيحيين في العراق، الذين يمثلون ثلاث طوائف رئيسية هم الكلدان والسريان والآشوريون، كان يقدر قبل عام ٢٠٠٣ بنحو مليون ونصف المليون نسمة، لكن الرقم تناقص حاليا إلى نحو ٧٥٠ ألف نسمة.

وكانت الجمعية الثقافية الكلدانية قد طالبت مؤخرا الحكومة العراقية بالموافقة على إقامة محافظة خاصة بالمسيحيين في سهل نينوى، داعية في الوقت نفسه الدول الأوربية إلى تقديم الدعم للمسيحيين داخل البلاد، وانتقدت تشجيع المسيحيين على الهجرة إلى الخارج.

يشار إلى أن المئات من مسيحيي منطقة سهل نينوى، شاركوا بالأسبوع الماضي، في إحياء طقوس "عيد الشعانين" وسط صلوات من اجل السلام، ودعوات لطي صفحة الماضي والعمل لبناء العراق، ودعا بعضهم الحكومة الاتحادية لتوفير الأمن لأبناء الطائفة، ليمارسوا حياتهم الطبيعية وطقوسهم الدينية بحرية في أنحاء البلاد.

وقال كاهن كنيسة القوش غزوان يوسف بحو، إن "الاحتفال بعيد الشعانين الذي أقيم اليوم الأحد، تضمن إحياء قداديس دينية في كنيسة مدينة القوش"، مشيراً إلى إن "المشاركين ابتهلوا خلال صلواتهم لحلول السلام والأمان".

وكان البابا بنديكتوس السادس عشر دعا في وقت سابق السلطات العراقية بكل مؤسساتها وكل من لديهم القدرة على ذلك، "القيام بشيء" لمساعدة المسيحيين الذين يهاجرون خوفا من التهديدات الأصولية.

يذكر أن وزارة الهجرة والمهجرين قالت إن نزوح المسيحيين متوقف حاليا عدا بعض الحالات، كاشفة عن وجود خطط لإعادتهم، حيث اظهر تقرير صادر عن منظمة حمورابي لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان بالنسبة لأبناء الطائفة المسيحية في العراق، اظهر ارتفاعا في عدد أعمال العنف ضد أبناء الطائفة خلال عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠٠٩ لاسيما في العاصمة بغداد وفي الموصل.

وكان التقرير السنوي لمنظمة حمورابي عن حالة حقوق الإنسان للمسيحيين العراقيين لعام ٢٠١٠، تضمن إحصاءات وملاحق تكشف بالأسماء والأرقام عن حجم الاعتداءات وأعمال القتل والاختطاف التي طالت المسيحيين العراقيين من الكلدان الآشوريين والسريان والأرمن خلال عام ٢٠١٠، وكشف التقرير عن ارتفاع في عمليات استهداف المسيحيين خلال عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠٠٩.

كما أوضحت الناطقة باسم منظمة حمورابي باسكال وردة في تصريحات صحفية أن عام ٢٠١٠، شهد مقتل ٩٢مسيحياً وإصابة أكثر من ٢٧٩ آخرين، وتفجير ٣٠ منزلاً يسكنها مسيحيون، سبعة وعشرون منها في بغداد وثلاثة في الموصل، وتفجير كنيستين في بغداد، واختطاف فتاتين أحداهن في بغداد والأخرى في الموصل، بالإضافة شخصين احدهما طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما في منطقة الدورة ببغداد والآخر في كركوك كما تلقى مسيحيون في مناطق متفرقة من بغداد والموصل العشرات من رسائل التهديد التي ألقيت في بيوتهم، وكشف عدد منهم وأغلبهم موظفون في دوائر الدولة بأنهم تلقوا رسائل نصية عبر الهواتف النقالة تنطوي على تهديدات مختلفة، وقال قسم منهم إنهم وجدوا ظروف رسائل تحوي بداخلها إطلاقات وضعت أمام منازلهم والكثير يفسرها بمعنى "إنكم مشروع تصفية".

ولم يتوقف استهداف المسيحيين داخل العراق فقد شهدت الأشهر الأولى من العام الجاري عمليات استهداف للمسيحيين تنوعت مابين والقتل المتعمد على الهوية والاختطاف والتهديد والتهجير والسلب والنهب وضرب المصالح وتفجيرها بحسب تقرير منظمة حمورابي.

التنظيم يحصل على المعلومات النوعية من داخل مؤسسات الدولة

قيادات القاعدة تبتعد عن الإعلام تفاديا لخطأ البغدادي

□ متابعة/ المدى

أكد خبراء أمنيون وجود تحصينات لتنظيم القاعدة من خلال عدم ظهورهم على وسائل الإعلام لتجنب الأخطاء التي حصلت في السابق وأدت إلى مقتل زعيمي التنظيم السابقين أبو مصعب الزرقاوي وأبو أيوب المصري.

وأشار الملا ناظم الجبوري الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية في تصريحات لوكالة شينخوا، إلى أن هناك تحولا في التحصينات الأمنية لقادة القاعدة فلم يظهر أبو بكر البغدادي (خليفة البغدادي) في الإعلام مطلقا حتى صوتيا، وهذا لتجنب معرفته ومن ثم استهدافه، كما حصل للزرقاوي والبغدادي من قبله، وثانيا تغيير غالبية قادة التنظيم الذين احترقت أوراقهم في مناطق سكنهم، ونقلهم إلى محافظات أخرى تكون حركتهم فيها أفضل من تواجدهم في مدنهم الأصلية بعد انكشاف أمرهم، والذين كانوا سبباً رئيساً في مقتل البغدادي والمصري بعد أن رصدت الأجهزة الاستخبارية العراقية حركتهم وتابعت تنقلاتهم وهو ما قادها إلى البغدادي والمصري".

وأكد الجبوري أن القاعدة لجأت إلى زج بعض عناصرها في المؤسسات الأمنية الحساسة بقصد الحصول على معلومات نوعية عن تحرك الشخصيات العسكرية ونقاط ضعفها ليتم استهدافها.

ومن التغييرات الأخرى في إستراتيجية القاعدة، حسب الجبوري، هي لجوء القاعدة إلى عمليات الاغتيال النوعية سواء بالأسلحة الكاتمة للصوت أو العبوات اللاصقة وتكثيفها بشكل لافت للنظر وعجز الأجهزة الأمنية عن إيقاف هذه الظاهرة.

يذكر أن أكثر من ٣٠ عملية نفذت بواسطة المسدسات الكاتمة للصوت والعبوات الناسفة اللاصقة في بغداد، بعضها استهدف وزراء ونوابا في البرلمان بالإضافة إلى مسؤولين كبار وضباط في الأجهزة الأمنية.

وكان الملا الجبوري كشف في وقت سابق عن أن تنظيم القاعدة في العراق يضم أكثر من ١٥٠٠ عنصر، لافتا إلى تبديل خططه التكتيكية إلى الإستراتيجية البعيدة الأمد.

وقال الجبوري في تصريح سابق في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تنظيم القاعدة وبعد الضغط الذي تعرض إليه خلال الفترة الماضية عمد إلى تحويل الطرق التي ينفذ فيها عملياته وفق خطط إستراتيجية طويلة الأمد، وهو ما اعتمد عليه في عملياته بالشيشان والقوقاز وغيرها من المدن، وهي احتجاز الرهائن وقتلهم، مبينا أن هذه العمليات الإرهابية تقام بأقل عدد من العناصر من اجل إيقاع اكبر عدد من الخسائر، موضحا أن هذه العمليات بدأت تجني ثمارها وتوقع عددا كبيرا من الضحايا، خلال استهدافها لكل من كنيسة سيدة النجاة ومجلس محافظة صلاح الدين، والتي هاجمها عدد لا يتجاوز العشرة إرهابيين وأوقعوا العشرات من الضحايا ما بين قتيل وجريح.

وأعرب الجبوري عن توقعه في ألا تتجاوز أعداد التنظيم في العراق أكثر من ١٥٠٠ عنصر، لافتا إلى أنها استبدلت اغلب قياداتها في البلاد والتي عليها مؤشرات قضائية، حيث جرت عملية مناقلة بينهم في المحافظات التي لا زال لهذه التنظيمات دور فعال فيها.

إلى ذلك نقلت الوكالة الفرنسية عن ضابط كبير في وزارة الداخلية قوله إن تنظيم القاعدة بدأ يتجه إلى عمليات الاغتيال بواسطة الأسلحة المزودة بكواتم الصوت والعبوات اللاصقة، لأنها اقل جهداً وتكلفة".

وأضاف الضابط الذي رفض الكشف عن اسمه، التنظيم اختنق بسبب التشديدات الأمنية على المناطق ولم يعد حرا في التنقل بين المناطق ونقل المواد من منطقة إلى أخرى بسبب الحواجز والتفتيش".

وتابع أن "نقل المواد المتفجرة وشراءها يحتاج إلى جهد وأموال، وهذا ما يفتقرون إليه بالوقت الحاضر".

وأشار الضابط إلى أن "عملية اغتيال الضباط والمدراء العامين هي محاولة لخلق نوع من الفوضى لأن إدارة الدولة تعتمد على هؤلاء المسؤولين".

من جانبه، أعرب المحلل السياسي صباح الشيخ عن اعتقاده بأن تنظيم القاعدة كثف من هجماته في هذا الشهر بالتحديد لكي يثبت وجوده، وليقول للسلطات الحكومية التي قتلت في مثل هذه الأيام من العام الماضي، زعيم دولة العراق الإسلامية التي أعلنها التنظيم ووزير حربها، إننا موجودون وبدأنا نثأر لقادتنا".

وشدد الشيخ على أن تعثر العملية السياسية والخلافات بين قادتها وعدم اختيار الوزراء الأمنيين لحد الآن، ووجود الفاسدين وتفشي البطالة، منح الفرصة لهذا التنظيم الإرهابي لكي ينفذ العديد من الجرائم والهجمات ضد المدنيين وضد المسؤولين وموظفي الحكومة والناشطين السياسيين.

يشار إلى أن القوات الاميركية والعراقية تمكنت في شهر ابريل من العام الماضي من قتل زعيم ما يسمى دولة العراق الإسلامية أبو عمر البغدادي، ووزير حربها أبو أيوب المصري، في عملية أمنية مشتركة في إحدى القرى الواقعة إلى الجنوب الغربي لمدينة تكريت مسقط رأس صدام حسين، وبعد عدة أسابيع اختار التنظيم المدعو أبوبكر الحسيني خلفا للبغدادي، لكن لم يظهر له أي تصريح صوتي، أو صورة فوتوغرافية أو في فيديو، خوفا من التعرف على هويته وكشفه ومن ثم اعتقاله أو قتله.

ومضى الجبوري إلى القول "إن المتتبع لقاعدة العراق بعد عام كامل على مقتل أميرها ووزير حربها يصل إلى عدة قناعات أولها أن القاعدة تتعايش ضمن الظرف الأمني وتتأقلم معه وتطور أساليبها لتجاوزه في كل مرحلة، وثانيها أنها لا تعتمد على الرجال، فقد خسرت المئات من قادتها وما زالت تستطيع المبادرة رغم كل الضربات التي تعرضت لها، فهي جماعة فكرية، التنظير له الأولوية في بقائها واستمرارها".

وزاد الجبوري "إن القاعدة قادرة على تنويع مصادر تمويلها الذاتية سواء كان بتحولها في بعض المراحل إلى أساليب جماعات الجريمة المنظمة كسطوها على محال صياغة الذهب لتمويل عملياتها، أو تبادل المنافع مع بعض السياسيين بتوفير جو أمن لوصول الناخبين إلى صناديق الاقتراع في بعض المناطق وتعكير هذا الأمان بمناطق أخرى".

وعن كيفية مواجهة هذا الخطر الذي يمثله تنظيم القاعدة، أجاب الجبوري "إن من يعتقد بنهاية هذا التنظيم بالوسائل التقليدية عليه أن يراجع حساباته، وعلى الحكومة العراقية أن تتبع إستراتيجية شاملة لعلاج هذه الظاهرة، ابتداء بالعلاج الفكري وتجييش كل المجتمع وعزل دعاة هذا الفكر والقضاء على كل أسباب وجود هذا الفكر من فقر وجهل وبطالة، وإلا فأن الحل التكتيكي المبني على ردات الفعل، لن يقضي على هذه الظاهرة، وكلما ذهب بغدادي خرجت لنا القاعدة ببغدادي جديد".

وقالت اللجنة الأمنية بمجلس محافظة ديالى أن القوات الأمنية المحلية غير قادرة على السيطرة على الوضع الأمني بشكل كامل، داعية إلى بقاء جزء من القوات الأمريكية التي ستنسحب نهاية العام الجاري.

وقال نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة دلير حسن في تصريح سابق لوكالة السومرية نيوز إن "رحيل القوات الأمريكية المتمركزة داخل المحافظة نهاية العام الجاري، وفقا للاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن، سوف تكون له انعكاسات سلبية على الأوضاع الأمنية الراهنة"، مؤكدا أن "الأجهزة الأمنية العراقية غير قادرة على مسك الأرض بشكل كامل لافتقارها لبعض المعدات والأجهزة والوحدات القتالية المهمة في بناء المنظومة الأمنية".

بين رافض وملمح بالقبول

حدة الجدل السياسي حول بقاء القوات الأمريكية أو التمديد لها تتصاعد

□ متابعة المدى

بينما تقترب عقارب الزمن يوما بعد آخر من استحقاق انسحاب القوات الأمريكية من العراق نهاية العام الجاري تنفيذا للاتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة ، ازدادت حدة الجدل والنقاش بين الكتل السياسية العراقية حول انسحاب القوات الأمريكية او تمديد بقائها ، لاسيما بعد التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء نوري المالكي لوكالة الانباء الكورية الجنوبية الجمعة التي أكد فيها نفيه طلب تمديد القوات الأمريكية في العراق بعد ٢٠١١ مع إقراره بوجود نقص في تجهيز الدفاعات العسكرية .

فقد رجح النائب عن القائمة العراقية زياد الذرب في حديث لوكالة السومرية نيوز ان الولايات المتحدة الامريكية ستكثف ضغوطها على الحكومة العراقية ورؤساء الكتل في مجلس النواب ، لتمديد بقاء القوات الامريكية في العراق لفترة ثانية ، مبينا ان غالبية النواب يرفضون بقاء القوات الامريكية .

ورجح الذرب موافقة الحكومة العراقية على التمديد لفترة أطول بسبب تلك الضغوط مؤكدا ان مجلس النواب العراقي سيرفض بالاغلبية المطلقة التمديد حتى لو وافقت الحكومة عليه .

اما النائب عن الائتلاف الكردستاني شوان محمد طه عضو اللجنة الامن والدفاع في مجلس النواب فاعتبر ان المنظومة الأمنية العرقية مازالت غير قادرة على ضبط الأمن الداخلي والخارجي مضيفا ان الحديث عن تأييد او رفض للانسحاب الأمريكي الكامل من العراق مرتبط بجاهزية القوات العراقية لتولي المسؤولية بالكامل دون وجود دعم استخباري ولوجستي .

وقال طه لوكالة اكانيوز إن التقارير والمعلومات التي تتداولها لجنة الأمن والدفاع البرلمانية تشير الى وجود نقص في الدفاعات الجوية والبحرية وحتى البرية ، الى جانب الافتقار الى العنصر الاستخباري الذي يوفر معلومات أمنية استباقية لجميع القطعات ، واصفا قوات الأمن العراقية بالقوات العددية وليست النوعية .

من جهة أخرى أكد الناطق باسم الحكومة علي الدباغ ان الحكومة العراقية ملتزمة بتنفيذ الاتفاقية الأمنية من خلال سحب القوات الامريكية من العراق نهاية العام الحالي . وأوضح في تصريحات نقلتها قناة العراقية أمس ان الاتفاقية الإستراتيجية تشمل تعميق العلاقات وتبادل الخبرات بين بغداد وواشنطن فيما ذكر الناطق الرسمي باسم القوات الأمريكية في العراق جيفري بوكانن أمس ان بلاده ملتزمة بتنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع العراق وستستمر في العمل مع القوات العراقية كل يوم .

وقال في تصريحات لقناة العراقية إن القوات الأمريكية تعمل على تدريب القوات العراقية بشكل مستمر حتى في المستقبل وهي مصممة على تقديم الدعم والنصح لهم مشددا على ان بلاده تريد بقاء علاقة قوية مع العراق بعيدا عن التفكير ببقاء عدد من جنودها فيها .

من جانبه يؤكد الخبير الأمني علي الحيدري ان القوات العراقية غير جاهزة من الجانب الاستخباري كونها لا تمتلك مؤسسات قادرة على انتاج ضباط محترفين في علم الاستخبارات أسوة بباقي الدول . ودعا الحيدري في تصريحات لوكالة اكانيوز الحكومة الى توفير المستلزمات اللازمة لانتاج جيل جديد في مجال الاستخبارات والمخابرات والامن الوطني معتبرا ان القائد العام للقوات المسلحة اشار في تصريحه لوكالة الانباء الكورية الجنوبية الى تكامل قواته من الناحية التعبوية والعنصر البشري بوجود ٦٠٠ الف شرطي و٩٣٠ الف جندي يعد أكثر عددا من أفراد الجيش العراقي السابق .

ووقع العراق والولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٨ اتفاقية الإطار الإستراتيجية لدعم الوزارات والوكالات العراقية في الانتقال من الشراكة الإستراتيجية إلى مجالات اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وأمنية ، ونصت ايضا على وجوب ان تنسحب جميع قوات الولايات المتحدة من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الأول من العام الجاري ٢٠١١ ، وكانت قوات الولايات المتحدة المقاتلة انسحبت من المدن والقرى والقصبات العراقية في ٣٠ حزيران من عام ٢٠٠٩ .

المدى
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي

مدير تحرير الملاحق
علي حسين

مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار

مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون